فعالية برنامج إرشادي قائم علي الأنشطة اللاصفية في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

حصة راشد اللوغانى

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية - كلية التربية – جامعة الزقازيق

استلام البحث : ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ قبول النشر: ٣ / ٥ / ٢٠١٩

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي علاجي باستخدام الأنشطة اللاصفية لخفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتحقيقًا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) سنة، تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٥) طالبا تم تطبيق البرنامج عليهم، ومجموعه ضابطة مكونة من (١٥) طالبا لم تتعرض لأى برامج. وبتحليل نتائج القياس القبلي والبعدي لمقياس العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت (إعداد: الباحثة) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس العنف لصالح القياس البعدي مما يدل على خفض سلوك العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس العنف لصالح المجموعة التجريبية. مما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي العلاجي باستخدام الأنشطة الفنية في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العنف مما يؤكد على استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، العنف، طلاب المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The aims of the current study were to detect the effectiveness of a counseling program using artistry activities to

reduce violence among middle school students in Kuwait. In order to achieve this goal, the study was conducted on a sample of 30 students from middle school in Kuwait aged 13- (15) years, were divided into two groups: an experimental group of (15) students, the program was applied to them, and a group of 15 students who were not exposed to any programs. The results indicated that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the tribal and sub-indices for the measure of violence in favor of the post-measurement, which indicates a reduction in the violence behavior of the experimental group. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental groups in the dimensional measurement of the violence scale in favor of the experimental group. Which confirms the effectiveness of the therapeutic counseling program by using technical activities in reducing violence among middle school students. The results also found that there are no significant differences between the mean scores of the experimental group scores in the two dimensions and the follow-up of the violence scale, which confirms the continued effectiveness of the program used in this study.

Key words: Artistry Activities; Violence; Middle School Students

مقدمة:

ازدادت ظاهرة العنف في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ على الصعيدين العالمي والمحلى حتى أصبحت قضية سلوكية عامة ، تنتشر في كل المجتمعات، وتجاوزت حد الفروق بين الثقافات واتخذت صور متباينة بين مختلف البيئات، وهي لم تقتصر على فئة عمرية معينة ولكنها اقترنت أكثر بفئة الشباب، الذى هو ثروة المجتمعات العربية ، ومما زاد من خطورة هذه الظاهرة اقترانها بظاهرة أخطر وأشد ضرراً (فوزية السويدى، ٢٠٠٥: ٤٩)

كما تفشي سلوك العنف بين تلاميذ المدارس بنوعيها (الحكومي – والخاص)، وكثرت الشكوى من التلاميذ مما يؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية التي أضعفتها

عوامل عديدة، ويدفع إلى عدم الاستقرار في المدرسة، وخلق جوا من التوتر لا يسمح بسير العملية التربوية والتعليمية في طريقها الصحيح، ويثير قلق الأسرة والأمة على حاضر ومستقبل أبنائها (أحمد السحيمي، ٢٠١٢: ١٤٥).

وتعد مرحلة المراهقة اخطر وأهم مراحل العمر، فهي مرحلة البناء والإنتاج والعطاء الاجتماعي ومرحلة القوة والعنفوان، يمتلك فيها الإنسان من النشاط والحيوية والحماس والخصائص ما يجعله عضواً إيجابياً ونشط وفاعلاً ومهيآ للقيام بكل ما يكلف به، والعنصر الأساسي في بناء مستقبل البشرية وحولهم تتمحور السياسات المستقبلية للدول والحكومات كافة(Sutherland, 2010: 49) يرتبط العنف بصفة خاصة بهذه المرحلة، وأن هناك عوامل عديدة تحرك العنف وتثيره لدى هؤلاء المراهقين من تلاميذ المدارس الإعدادية الممارسين للعنف في شتى صوره، وقد تكون بعض هذه العوامل نفسية - أو اجتماعية - أو اقتصادية – أو مجتمعية كما قد تكون هناك فروق في هذه العوامل على اختلافها، و لكن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق (محمد حسن، ٢٠١١: ٣٤ - ٣٦)، حيث أوضحت إحدى الدراسات بأن هناك دلالات مختلفة للعنف لدى طلاب المدارس منها الحضور والوجود وتحقيق القدرة وتأكيد الذات وتدريب المهارات والقدرات ومقاومة الحقيقة والصدق والحاجة إلى الحرية والانتقام والعدوان التعذيبي أو السادي، وذكر أيضاً المصاحبات النفسية للعنف والظروف المهيئة له مثل فقدان الشعور بالأمن نتيجة للحرمان والإحباط و غياب العدالة وتهديد و امتهان الذات و فقدان الاعتبار وغياب الحرية وغياب السلطة الضابطة وتركيز القوة وندرة فرص التعبير عن العدوان الحميد باعتباره ايجابياً، بالإضافة لذلك خبراتهم الاجتماعية وضعف وعيهم الناجم عن صغر سنهم، وما يمرون به من خصائص إنمائية على المستوى الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

وأن المراهقين لا تقتصر مشكلاتهم على نقص خبراتهم الاجتماعية وضعف وعيهم ولكنهم يعانون أيضاً من عدة مشكلات سلوكية وانفعالية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتنشئتهم، لذا يعتبر العلاج النفسي الجماعي بالأنشطة برنامجاً علاجيا لتخفيف من حدة سلوك العنف، ويؤكد Harrison (2011: 2) على أهمية الأساليب العلاجية القائمة على النشاط الجماعي لأنها تعتمد على إعادة وتصحيح الاتجاهات وردود الأفعال الخاطئة مثل الانطوائية و الخجل والسلوك العدواني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمراهق المضطرب سلوكياً في المشاركة الفعالة في جماعة الأقران التي تمارس هوايات وألعاب مسلية وتعمل في جو من الود والطمأنينة المصحوب بالتسامح وعدم التهديد، مما يتيح الفرصة الكاملة أمام المراهقين المضربين سلوكياً التخفيف من حدة السلوك العدواني والتوتر والمشاعر غير السوية لديهم، وذلك من خلال اختيار طرق و

أساليب جديدة في التعامل مع الآخر ين والتذوق التدريجي لخبرة الإشباع من خلال العمل الخلاق والتفاعل السوي.

ومن هذا المنطلق ظهرت الكثير من البرامج والأساليب التي هدفت إلى تعديل سلوك العنف والحد منه في المدارس بشكل واضح .ومنها برامج اهتمت باستخدام الأنشطة الفنية ودراسة قدرتها على التقليل من سلوك العنف باعتبارها متنفسا عن الطاقة الكامنة عند الطلاب، فعن طريقها يمكن تعديل السلوك العدواني عند الطلاب في هذه المرحلة، وذلك لما لها من دور كبير وفعال في علاج الكثير من السلوكيات غير توافقية عند الطلاب (مريم سليم ، ٢٠١٠: ٢٥٠).حيث تعد الفنون من أكثر الأساليب إتاحة للتعبير عن الكثير من الخصائص النفسية للطلاب، وقدراتهم العقلية، وسماتهم الشخصية، نظرا لأن الطالب يتجاوز بها كل الحدود الواقعية الممكنة والغير الممكنة، ومن هنا تساعد في التعبير عن انفعالاته الكامنة لتعكس أفراحه، وأحزانه، وغيرها من الاحاسيس المختلفة(امتثال الطفيلى،٢٠١٤: ١٣٢)

ومن الناحية الطبية فإن العلاج بالأنشطة الفنية طريقة مفضلة لأنها لا تأخذ شكل أنواع العلاج المعروفة التي تعتمد على المواجهة بين المريض، والمعالج وسؤال المريض، أو ترك المريض ليستَّرسل.ومن أمثلة الأنشطة الفنية الرسم، والنحت، والأشغال الفنية، التشكيل المجسم . واوضحت دراسة (رياض العاسمي، ٢٠١٠) أن الأنشطة الفنية تستخدم كأسلوب للتنفيس عن المشاعر، والأحاسيس التي يعاني منها الطالب عندما يعبر عنها تعبيراً حرا ويصورها بطريقة تنشط خياله وتساعدا على الإفصاح بأسلوب واضح عن حالته وتساعده في الوقت نفسه على تفريغ الشحنة الانفعالية التي بداخله، وبذلك تكون لها وظيفة تشخيصية وعلاجية .مدللا على ذلك بأن الفنون تساعد على تحرير النفس الداخلية من التوترات، والصراعات، والإحباطات، وتكسب الفرد قوة تعويضية، وتأكيد لذاته، والقدرة على الاتصال بالأخرين. وعند إتاحة الأنشطة الفنية للطفل، سرعان ما ينخرط فيها، وبذلك تتاح له الفرصة لإسقاط رغباته، ومخاوفه، ومشكلاته، وأحلامه فيجد المتعة التي تدفعه إلى المزيد من التعبير عن ذاته وانفعالاته(Kazdin ,2011: 89)

ومن ثم فالتعبير الفني يسهم في تعديل الكثير من الاضطرابات السلوكية عند الطلاب .كما يساعد في معرفة مظاهر هذا الاضطرابات، ومعرفة الجذور الانفعالية لها، ومحاولة علاجها لاستعادة التوازن الانفعالي والشخصي والاجتماعي للطلاب والحفاظ على صحتهم النفسية .ومن ثم يمكن للأنشطة الفنية التشكيلية تعديل سلوك العنف لطلاب المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في السنوات الأخيرة مدى انتشار ظواهر مرضية عديدة في المجتمع الكويتي والتي تشير إلى أن هناك أزمة يعانيها المجتمع بشكل ع م و الشباب بشكل

خاص وتتجسد في مظاهر اللامبالاة و الإهمال وتنتهى بالتطرف ومظاهر العنف المختلفة (ممدوح الجعفري، ٢٠١١ : ٨٧).حيث يعد العنف من الظواهر الاجتماعية شديدة التعقيد نظراً لتعدد أبعادها وتشابك أسبابها واختلاف أنماطها ، وعلى الرغم من أن ظاهر العنف تعد من الظواهر العالمية بسبب تعدد أحداث العنف في العالم إلا أنها نمت في المجتمع الكويتي منذ بدايات القرن العشرين واستمرت وبلغت ذروتها في الربع الأخير منه(بشير معمرية، ٢٠١٣: ٧٢)

حيث أشارت نتائج دراسة (سعد المغربي، ٢٠١١) التي أجريت في (٢٦) مدرسة تناولت (٨٥٠) مشكلة سلوكية، حيث جاء سلوك العنف في المرتبة الأولى في المشكلات التي تعانى منها المنظومة التربوية في الكويت، على مستوى المناطق التعليمية والمحافظات التي شملها المسح، وجاءت مشكلة السلوك العدواني مرتفعة في المرحلة المتوسطة بنسبة (٤٤,٩%)مقارنة بنسبة أدنى في المرحلة الثانوية حيث بلغت (١٧,٥) وتأتى بينهما المرحلة الابتدائية بنسبة (٣٧%) .كما أوضحت نتائج دراسة (فائزة سلطان،٢٠١٦) ظهور عدد من المشكلات السلوكية لدى بعض الفنيات في مراحل التعليم المختلفة ومن بينها السلوك العدواني والعنف اللفظي والنفسي.

وبناءً على ما سبق تم تحديد مشْكلة الدراسة، بالإضافة إلى أن مشكلة الدراسة ترجع أيضًا إلى شعور وإحساس الباحثة بمدى أهمية استخدام الأنشطة اللاصفية في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

ومن هنا يمكن صياغة المشْكلة الحالية في الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف، وأبعاده في القياس البعدي؟

٢- هل توجد فروق في المجموعة التجريبية على مقياس العنف، وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي؟

٣- هل توجد فروق في المجموعة التجريبية على مقياس العنف في القياسين البعدي والتتبعي؟

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة الحالية في:

١- التعرف على البرنامج العلاجي باستخدام الأنشطة اللاصفية لخفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

٢- الوقوف علي مدي استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج على العنف بعد توقف البرنامج من خلال فترة المتابعة.

٣- إعداد مقياس لخفض من العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

أهمية الدراسة من الناحية النظرية:

١- لم يحظ موضوع الدراسة بنصيب وافر من الدراسات في البيئة العربية.

٢- مازال هذا المجال في حاجة إلى الكثير من الدراسات والبحوث التي تتناوله من جوانب متعددة، بحيث يمكن توضيح الأساليب التي يمكن استخدامها في إشباع الحاجات النفسية لدى التلاميذ.

أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

١. ضرورة الاهتمام بمشاكل طلاب في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في المرحلة المتوسطة.
٢. توضيح أهمية خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
٣. التعرف على الآثار النفسية السلبية والعواقب المرضية الناتجة من اللجوء للعنف

مصطلحات الدراسة:

١- البرنامج الإرشادي العلاجي:

يعرف البرنامج إجرائيًا بأنه أحد المستويات التي يتم في ضوئها التخطيط للعملية التربوية، ويقصد به في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي ويتضمن عناصر أساسية رئيسية كالأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل والأساليب وطرق التقييم صيغت في هيئة وحدات دراسية تحتوي بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة، تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.

٢- العنف:

هو السلوك الذي يتضمن القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته، أو الإتيان، أو الامتناع عن فعل، أو قول من شأنه أن يسئ إلى ذلك الشخص، ويسبب له ضررا جسمانيا، أو نفسيا، أو اجتماعيا (محمد البشري، ٢٠٠٩: ١٣).

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مقياس العنف (إعداد: الباحثة).

٣- الأنشطة اللاصفية:

تستخدم الباحثة الأنشطة الفنية كأنشطة لاصفية ويشير أبو بكر صالح النوادي وآخرون (٢٠١٠: ٣٦- ٣٨) إلى أن الفن التشكيلي هو عملية إنسانية تحقق أكبر قدر من التعبير عن الاحتياجات الإنسانية بشكل سليم عن ما يمكن في صدر الإنسان وما يعتريه من مخاوف وأوهام وشكوك وفي الوقت نفسه يعبر عن أحلامه وآماله وما يريد تحقيقه، وإن الفن نشاط حيوي لا يرتبط بسن معين ولا بهدف محدد.

كما أنه ليس هناك شرط لكي يحقق التقدم في مجال الإبداع، ومن أمثلة الانشطة الفنية في البرنامج (الرسم والتشكيل بالصلصال، النسخ والشفافية، الكولاج).

دراسات سابقة

دراسة ناصر البلبيسي(٢٠١٤) بعنوان أشكال سلوك العنف وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين" ، والتي حاولت التعرف على العلاقة بين أشكال سلوك العنف لدى المراهقين ، وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل الجنس، حجم الأسرة، نسبة المزاحمة داخل المنزل، ونسبة المزاحمة داخل الفصل الدراسي .كما وهدفت أيضًا التعرف على أشكال سلوك العنف لدى المراهقين و تألفت عينة الدراسة من (١٦٥) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ المقيدين بالصف الثاني والثالث بالمدارس المرحلة المتوسطة، حيث انقسمت العينة إلى(١٠٥) تلميذًا و (٦٠) تلميذة طبقت عليهم مقياس سلوك العنف ،وكشفت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في عامل العنف المادي لصالح الذكور، في حين جاءت الفروق في سلوك العنف السلبي لصالح عينة الإناث، بينما لم توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في عامل سلوك العنف اللفظي .كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من حجم الأسرة، ونسبة المزاحمة داخل المنزل، ونسبة المزاحمة داخل الفصل الدراسي وانتشار سلوك العنف

دراسة عبد العزيز التويجر (٢٠١١) بعنوان "مظاهر العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة" وتهدف الدراسة إلي معرفة مظاهر العنف ومحاولة الكشف عن آثار العنف وتأثيره على الواقع النفسي، وطبيعة العلاقات التي تسود هذا الوقع، وتأثير الأحداث والحياة المعاشة في تشكيل استجابات الطلاب وبلغت عينة الدراسة(٣٠) طالباً من الذكور، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية منظمة، من تلاميذ مدرستين من المدارس التعليم المتوسط ،بالإضافة إلى الملاحظة، كما استخدم مقياس تفهم الموضوع الحالة كأداة مساعدة لمعرفة مظاهر السلوك العنف ، وأظهرت النتائج أن هناك بعض المظاهر العنف الأكثر انتشاراً ، مثل :قذف الحجارة، وإشعال الحرائق، وغيرها، ومن خلال مقارنة معايير العنف التي توصل إليها الباحث من خلال تطبيق مقياس تفهم الموضوع، وما نتج عنه من تشبع كل قصص المقياس بالمخاوف، والقلق والشعور بفقدانه الأمن، وجد أنها ومنتشرة لدى العينة بنسبة ١٠٠% ، وهذا يشير إلى زيادة انتشار مظاهر العنف السلبي لدى الطلاب إلا أن هذا العنف معطل لقدراته.

كما قام فلدمان (Feldman,2011) بدراسة هدفت إلى تقصي الأثر الوسيط لتقدير الذات للعلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والعنف. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من طلاب المرحلة المتوسطة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس تقدير الذات، ومقياس العنف. وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام نموذج

المعادلة الهيكلية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية وتقدير الذات، وعلاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والعنف، كما وجدت علاقة سالبة بين تقدير الذات والنفس. وانتهت الدراسة إلى أن توسط تقدير الذات للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والعنف

ودراسة (Ranjana & Nandini ,2017) الى حاولت تقصي أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات كمنبئات بسلوك العنف ، وذلك في عينة قوامها (١٠٠) من الطلاب الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ – ١٧ عاماً. ولجمع البيانات، ارتكزت الدراسة إلى مقياس العنف الذي أعده Arnold Buss and Warren (2000)، ومقياس السلطة الوالدية الذي أعده John Buri، بالإضافة إلى مقياس تقدير الذات لـ Stanley Cooper smith (1989). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين العنف وأساليب المعاملة الاستبدادية من قبل الأمهات، وعلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف والمرونة من قبل الآباء. وكانت هناك علاقة سالبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والمعاملة الاستبدادية من قبل الآباء والأمهات، وعلاقة موجبة بين تقدير الذات والمرونة في المعاملة من قبل الآباء والأمهات. وأخيراً، أشارت النتائج إلى كون أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات كمنبئات ذات دلالة مرتفعة بسلوك العنف

دراسة وفاء الراوى (٢٠١٢) وتهدف إلى العلاج النفسي والذى يعتمد على الفن كوسيلة تساعد على فهم اللاشعور، وتوصلت من خلال الدراسة إلى أن الفن كعنصر مميز في العلاج النفسي واحتمالات إشفائهم تعتمد على الخطوط النفسية التي تمارس في العمل الإبداعي ،وأن عمل المعالج كفنان مثله مثل المعلم الذى يدرك القدرة على تطوير أساليبه حسب احتياجات المتعلم، وهو مدرب لنقل ملاحظاته وتفسيراته لفريق المعالجين لتحقيق أهداف الفريق، ولكنه لا يستخدم تصوره الشخصي للأطلال على اللاشعور في أعماق المريض، وعندما يستعمل الرمز المرئي ليكون بديلاً عن الكلمة المكتوبة يحدث تواصل بين المعالج النفسي والمريض، وأن هذا النوع من العلاج يستعمل من قبل المعالج ،وترى أن السلوك العنيق مضمون عاطفي مخزون قد يخرج لحيز التعبير من خلال الفنون المختلفة.

وأجرى محمود مندوه سالم (٢٠١٣) لمعرفة دور الفن" الرسم "في علاج مرض فقدان الشهية العصبي (الأنوركسيا)، وكانت العينة مكونة من (٤) مرضى لديهم فقدان شهية عصبي، وظهر في أعمالهم الفنية" الرسم :"صورة ذات مضطربة، الوحدة النفسية، الفراغ والخواء الداخلي، بالإضافة إلى دفاعات الإنكار والانقسام، واتضح من الدراسة أن الرسوم أعطت مؤشراً جيداً للصراعات الداخلية التي تعاني منها مريضة الأنوركسيا.

أما دراسة شيماء الناصر (٢٠١٧) قامت بدراسة بعنوان مدى فاعلية استخدام الرسم كبرنامج إرشادي لتخفيض السلوك العدواني لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وقد استخدمت عينة مكونة من(٤٨) تلميذ وتلميذه مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (٢٤) نصفهم من الذكور ونصفهم من البنات مع مراعاة التجانس في المستوى الاجتماعي، واستخدمت مقياس السلوك العدواني إعداد أمال باظة، واستمارة ملاحظة السلوك العدواني إعداد فتياني أبو المكارم، وبرنامج إرشادي بالرسم (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة باتستش (Battistich,2017) بعنوان تأثير الأنشطة الفنية الموجهة في تعديل السلوك العدواني للمراهقين ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢) مراهق ممن أعمارهم تزيد عن (١٣)عام، مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى استخدمت معها أنشطة فنية موجهة، والمجموعة الثانية استخدمت معها أنشطة فنية غير موجهة، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن الأنشطة الفنية غير الموجهة كان لها تأثير كبير جدا في تعديل السلوك العدواني لدى المراهقين يفوق تأثير الأنشطة الفنية الموجهة .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، هذا بالإضافة إلي :

أ - تتفق الدراسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية في أنها استخدمت هذه الدراسات مقاييس وأدوات ستستعين بها الباحثة في إعداد بحثها.

١ - انتشار ظاهرتي العنف داخل المجتمع الكويتي بصفه عامة ، وتوجه الشباب نحوها بصفه خاصة.

٢ -العنف الذى يشاهده الأبناء أو يتعرضون له في طفولتهم يؤثر على سلوكهم وشخصيتهم في المستقبل

ب - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كلها في إتباع الباحثة للمهج شبه التجريبي و واختلاف مضمونها حيث تستهدف الكشف فاعلية برنامج إرشادي علاجي قائم على الأنشطة اللاصفية في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة

- وقد اتضح للباحثة أن العمر والنوع و المستوى الاجتماعي يؤثر على المتغيرات المستهدف دراستها.

- كما تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة من حيث تحديد موقع الدراسة الحالية منها ، ومن حيث المنهج المتبع ، ومن حيث إعداد أدوات الدراسة الحالية ، وأخيراً عند صياغة فروض الدراسة.

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي علاجي قائم على الأنشطة اللاصفية في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتستهدف عينة تتكون من " ٣٠ " طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥) عاماً من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حيث تتناسب مع متغيرات الدراسة.

فروض الدراسة الحالية:

✍ **الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف لصالح المجموعة التجريبية.

✍ **الفرض الثاني:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس العنف لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

✍ **الفرض الثالث:**

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعى بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج على مقياس العنف لدى المجموعة التجريبية

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء الموضوع، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات الدراسة والاسلوب الإحصائي المستخدم.

اولاً : من حيث الموضوع:

هو فعالية برنامج علاجي قائم على الأنشطة اللاصفية لخفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

ثانيا : من حيث المنهج:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التخفيف من حدة العنف الذى يعانى منه طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل**: وهو ارشاد علاجي قائم على الأنشطة اللاصفية.
- **المتغير التابع:** وهو العنف.

ثالثا : من حيث العينة:

تألفت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٣٠) طالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) سنة، تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) طالبات تم تطبيق البرنامج عليهم، ومجموعه ضابطة مكونة من (١٠) طالبات لم تتعرض لأى برامج.

رابعا : من حيث الادوات:

استخدمت الباحثة في الدراسة الادوات الاتية :

١- مقياس العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت (إعداد: الباحثة).

قامت الباحثة بمراجعه الاطار والتعريفات المختلفة وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينه من طلاب المرحلة المتوسطة قوامها ٢٠٠ طالبة بأحد المدارس المتوسطة بمدينة الأحمدى لهم نفس الخصائص العمرية لعينة الدراسة للتعرف علي مدي وضوح مفردات المقياس وتعليماته ومدي تفهم المفحوصين له، وعندما تحققت الباحثة من ذلك قام بتطبيقه على العينة النهائية للدراسة وقوامها ٢٠٠ طالبة بنفس المدرسة.

١- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ-الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجه كل مفرده والدرجة الكلية للبعد ويوضح جدول الاتساق الداخلي ومعامل ارتباط كل مفرده ومستوي دلالتها .

جدول (١) الاتساق الداخلي لمقياس

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.07	غير دالة	١١	0.03	غير دالة	٢١	0.12	غير دالة
٢	0.28		١٢	0.28		٢٢	0.26	
٣	0.56		١٣	0.53		٢٣	0.53	
٤	0.42		١٤	0.43		٢٤	0.40	
٥	0.39		١٥	0.39		٢٥	0.35	
٦	0.13	غير دالة	١٦	0.14	غير دالة	٢٦	0.00	غير دالة
٧	0.54		١٧	0.53		٢٧	0.49	
٨	0.14	غير دالة	١٨	0.11	غير دالة	٢٨	0.11	غير دالة
٩	0.47		١٩	0.47		٢٩	0.51	
١٠	0.03	غير دالة	٢٠	0.04	غير دالة	٣٠	0.04	غير دالة
البعد الرابع			البعد الخامس			البعد السادس		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣١	0.08	غير دالة	٤١	0.14	غير دالة	٥١	0.11	غير دالة
٣٢	0.27		٤٢	0.29		٥٢	0.32	
٣٣	0.54		٤٣	0.59		٥٣	0.58	
٣٤	0.40		٤٤	0.41		٥٤	0.42	
٣٥	0.38		٤٥	0.33		٥٥	0.37	

٣٦	0.08	غير دالة	٤٦	0.12	غير دالة	٥٦	0.17	غير دالة
٣٧	0.52		٤٧	0.52		٥٧	0.54	
٣٨	0.12	غير دالة	٤٨	0.13	غير دالة	٥٨	0.14	غير دالة
٣٩	0.48		٤٩	0.49		٥٩	0.48	
٤٠	0.02	غير دالة	٥٠	0.04	غير دالة	٦٠	0.04	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ- ترتبط بنود البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ١، ٦، ٨، ١٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

ب- ترتبط بنود البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ١١، ١٦، ١٨، ٢٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

ج- ترتبط بنود البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

د- ترتبط بنود البعد الرابع بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

ه- ترتبط بنود البعد الخامس بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

و- ترتبط بنود البعد السادس بالدرجة الكلية للبعد ماعدا البنود رقم ٥١، ٥٦، ٥٨، ٥٠ وتم حذفها من الدرجة الكلية لهذا البعد.

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق الاتية:

أ-صدق المحكمين (الخبراء):

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعه من السادة المحكمين(١٩ محكمًا) في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وقد استفادت الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين فقام بتعديل بعض مفردات المقياس واستبعاد بعض المفردات التي لم تحصل علي موافقة المحكمين بنسبه ٩٠%.

ب- صدق المحك:

تم التحقق من صدق مقياس السلوك العدواني الحالي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات ابعاده والدرجة الكلية لمقياس باص للعدوان (تعريب محمد السيد عبدالرحمن، ٢٠٠٠)، وكانت قيم معاملات الارتباط كلها دالة احصائيا عند ٠,٠١ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق، تجعلنا نثق في نتائجه.

ب-ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجداول التالية :

جدول (٢) مؤشرات ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة الفا كرونباخ مع استبعاد المفردة .

الفاكرونباخ=0.62			الفاكرونباخ=0.61			الفاكرونباخ=0.58		
رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة	رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة	رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة
١	0.64	تحذف	١١	0.63	تحذف	٢١	٠,٥٩	تحذف
٢	0.61		١٢	0.60		٢٢	٠,٥٧	
٣	0.53		١٣	0.52		٢٣	٠,٤٨	
٤	0.57		١٤	0.56		٢٤	٠,٥٣	
٥	0.57		١٥	0.56		٢٥	٠,٥٣	
٦	0.65	تحذف	١٦	0.64	تحذف	٢٦	٠,٦٤	تحذف
٧	0.52		١٧	0.52		٢٧	٠,٤٩	
٨	0.63	تحذف	١٨	0.63	تحذف	٢٨	٠,٦٠	تحذف
٩	0.56		١٩	0.56		٢٩	٠,٥٠	
١٠	0.65	تحذف	٢٠	0.64	تحذف	٣٠	٠,٦١	تحذف
الفاكرونباخ=٠,٦٠			الفاكرونباخ=٠,٦٢			الفاكرونباخ=٠,٦٤		
رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة	رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة	رقم المفردة	معامل الفاكرونباخ	الحالة
١	٠,٦١	تحذف	١١	٠,٦٣	تحذف	٢١	٠,٦٥	تحذف
٢	٠,٥٩		١٢	٠,٦١		٢٢	٠,٦٢	
٣	٠,٥٠		١٣	٠,٥٢		٢٣	٠,٥٤	
٤	٠,٥٥		١٤	٠,٥٧		٢٤	٠,٥٩	
٥	٠,٥٥		١٥	٠,٥٩		٢٥	٠,٦٠	
٦	٠,٦٤	تحذف	١٦	٠,٦٥	تحذف	٢٦	٠,٦٦	تحذف
٧	٠,٥٠		١٧	٠,٥٣		٢٧	٠,٥٥	
٨	٠,٦١	تحذف	١٨	٠,٦٣	تحذف	٢٨	٠,٦٥	تحذف
٩	٠,٥٣		١٩	٠,٥٦		٢٩	٠,٥٨	
١٠	٠,٦٣	تحذف	٢٠	٠,٦٥	تحذف	٣٠	٠,٦٦	تحذف

جدول (٣) مؤشرات ثبات أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية له بطريقة الفا كرونباخ.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الغضب	١٤	**٠,٧٢٨٢
العدوانية	١٨	**٠,٧٧٦٢
العنف اللفظي	٨	**٠,٤٦٣٢
العنف البدني	١١	**٠,٦٨٤٠
العنف الموجه نحو الذات	٩	**٠,٨٩٧٢

**دالة عند مستوى١ ٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقه ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وتتراوح ما بين(٨٩٧٢,٤٦٣٢,٠,٠)

الصورة النهائية للمقياس:

قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس بعد استبعاد المفردات التي لا تتسق مع البعد الذى تنتمي له او كانت معامل الفاكرونباخ للبعد الذى تنتمي له اعلى عند حذفها وبلغت عدد البنود المحذوفة ٢٤ مفردة، وبذلك يكون عدد مفردات المقياس في صورته النهائية ٦٠ مفردة موزعة على الابعاد كما يوضحها الجدول الاتي :

جدول (٤) أبعاد مقياس السلوك العدواني وعدد مفردات كل بُعد والحد الأدنى والأعلى لدرجات كل بعد والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	أجمالي عدد المفردات	مدى الدرجات
الغضب	١٤	٦-١٨
العدوانية	١٨	٦-١٨
العنف اللفظي	٨	٦-١٨
العنف البدني	١١	٦-١٨
العنف الموجه نحو الذات	٩	٦-١٨
الدرجة الكلية	٦٠	٣٦- ١٠٨

٢- البرنامج الإرشادي العلاجي باستخدام الأنشطة الفني إعداد الباحثة

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
الجلسة (١)	تعارف وتمهيد	١- تعارف الباحثة وأفراد المجموعة ببعضهم البعض. ٢- تحديد قواعد العمل ومواعيد اللقاءات. ٣- حث أفراد المجموعة على ضرورة التعاون والاهتمام بالواجبات المنزلية. ٤- تكوين اتجاه إيجابي نحو تحقيق أهداف البرنامج وإن الهدف منه هو صالح الطالبات.	المحاضرة - المناقشة والحوار – لعب الدور و تبادل الأدوار	٦٠ ق
الجلسة (٢)	شرح مفهوم العنف وأساليبه تأثيره	١- استمرار اقامة العلاقات التفاعلية والبينشخصية بين المجموعة بعضها البعض وبين المجموعة والباحثة ٢- شرح مفهوم العنف وأساليبه وكيف يمكن خفض العنف والتحكم في السلوك العدائي. ٣- توضيح أثر العنف على الفرد والمجتمع. ٤- الربط بين خفض العنف والبرنامج العلاجي الإرشادي باستخدام الأنشطة الفنية.	المحاضرة – المناقشة والحوار– الواجب المنزلي	٦٠ ق

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
الجلسة (٣)	التعرف على ماهية البرنامج ومعني العلاج بالفن وأهميته	مناقشة الواجب المنزلي. شرح نبذه عن الإرشاد العلاجي بالفن. نموذج لأعمال فنية لطالبات بنفس المرحلة التعليمية. التعرف على أهمية شغل وقت الفراغ.	المحاضرة– النمذجة- الواجب المنزلي	٦٠ ق
الجلسة (٤)	الترابط بين هدف البرنامج وهوايات الطالبات	التعرف على الأنشطة الفنية التي تُفضلها كل طالبة. تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة الفنية وقت الفراغ. استمرار إقامة العلاقات البينشخصيه	المناقشة والحوار - التعزيز	٦٠ ق
الجلسة (٥)	التدريب على مهارة الرسم الفني	تدريب الطالبات على الرسم الفني. أن تتعرف الطالبات على الأدوات المستخدمة في الرسم وكيف يمكن اختيارها. - إنتاج عمل فني يعبر عن العنف في مواقف الغضب من وجهة نظر كل طالبة.	النمذجة – التصرف– إدارة وقت الفراغ	٧٠ ق
الجلسة(٦)	خفض العنف باستخدام مهارة الرسم الفني	متابعة تدريب الطالبات على الرسم الفني. خفض العنف باستخدام الرسم الفني.	التدريب على المهارة المناقشة والحوار- إدارة وقت الفراغ	٧٠ ق
الجلسة (٧)	التدريب على مهارة تلوين الرسم الفني	١- تدريب الطالبات على الرسم الفني. ٢- التدريب على استخدام الألوان والتلوين. ٣- التعرف على دلالات بعض الألوان وتقسيم الألوان إلي رئيسية وفرعية. ٤- إنتاج عمل يعبر عن السعادة والهدوء باستخدام الألوان الرئيسية خاصة ذات الدلالة المبهجة.	التعزيز – المناقشة والحوار – التخيل – الواجب المنزلي	٧٠ ق
الجلسة (٨)	التدريب على الكولاج	١– تدريب الطالبات على أعمال الكولاج. ٢– تجميع الطالبات لعمل فني يربط بين الاشياء التي يستخدمونها وبين مشاعرهم وانفعالاتهم.	النمذجة – تبادل الأدوار المناقشة والحوار	٧٠ ق
الجلسة (٩)	ضبط العنف باستخدام أنشطة الكولاج	١- استمرار عمل أنشطة فنية باستخدام الكولاج. ٢- تدريب الطالبات على التحكم في العنف بممارسة تلك الأنشطة الفنية.	المناقشة والحوار- التدريب على المهارات	٧٠ ق
الجلسة (١٠)	التدريب مهارة النسخ والشف	١- تدريب الطالبات على مهارات النسخ والشف. ٢- التعرف على الأدوات المستخدمة في هذه المهارة. ٣-التمييز بين أنواع الشفافيات(كلك، شفاف	المحاضرة - النمذجة -المناقشة الجماعية– التعزيز	٧٠ ق

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
		وغيرهما).		
الجلسة (١١)	استخدام نشاط النسخ والشف لضبط العنف	١- استمرار تدريب الطالبات على مهارة الشف والنسخ. ٢- إنتاج عمل مبدع لكل طالبة باستخدام الشف	المناقشة والحوار - التصرف– التدريب على إدارة وقت الفراغ	٧٠ ق
الجلسة(١٢)	التدريب على مهارة التشكيل	١- تدريب الطالبات على صنع الصلصال ٢- تدريب الطالبات على التشكيل	التدريب – المناقشة والحوار- التعزيز	٧٠ ق
الجلسة(١٣)	مهارة التشكيل باستخدام ادوات مختلفة	١- تدريب الطالبات على التشكيل بالشمع ٢-التدريب على التشكيل باستخدام أدوات اخري كالورق والقماش ٣- استخدام التشكيل في وقت الفراغ	النمذجة- التدريب على المهارة- المناقشة	٧٠ ق
الجلسة(١٤)	استخدام نشاط التشكيل لخفض العنف	١- متابعة تدريب الطالبات على التشكيل ٢- إنتاج مجموعة من العرائس لعمل فني ينبذ العنف	التدريب- شغل وقت الفراغ- التصرف	٧٠ ق
الجلسة (١٥، ١٦)	التصوير	١- التدريب على التصوير ٢- التدريب على التأمل	التدريب على المهارات - المحاضرة	٧٠ ق
الجلسة (١٧)	خفض العنف	التدريب على خفض العنف والسلوك العدواني من خلال كافة الأنشطة في البرنامج انجاز عمل فني كبير يتم تقديمه كنشاط فني يهدف إلي اتخاذ الحوار بديلا عن العنف	المحاضرة – المناقشة والحوار – التعزيز- التدريب على إدارة وقت الفراغ	٧٠ ق
الجلسة (١٨)	إنهاء البرنامج	تطبيق مقياس العنف(قياس بعدي) انهاء البرنامج وتوزيع جوائز		٧٠ ق

خامسا : من حيث الاسلوب الإحصائي:

اعتمدت الباحثة على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها وكذلك المقاييس المستخدمة فيها، وقد تمثلت هذه الاساليب فيما يلى:

١- اختبار مان - ويتنى Mann- Whitney test اللابارامترى.

٢- اختبار ويلكوكسون Wilxoxon test اللابارامترى.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني" على أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف لصالح المجموعة التجريبية.

وتم تحليل هذا الفرض إلى عدة فروض كالآتي:

١- "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس العنف لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على ابعاد مقياس العنف

أبعاد مقياس العنف	القياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
الغضب	البعدي	الضابطة	١٠	١١,٣١	٩٠,٥٠	٢,٣٧٩	**٠,٠١	٠,٥٩
		التجريبية	١٠	٥,٦٩	٤٥,٥٠			
العدوانية	البعدي	الضابطة	١٠	١٢,٠٦	٩٦,٥٠	٣,٠٢٩	**٠,٠١	٠,٧٦
		التجريبية	١٠	٤,٩٤	٣٩,٥٠			
العنف اللفظي	البعدي	الضابطة	١٠	١١,٣١	٩٠,٥٠	٢,٣٩٥	**٠,٠١	٠,٦٠
		التجريبية	١٠	٥,٦٩	٤٥,٥٠			
العنف البدني	البعدي	الضابطة	١٠	١٠,٦٩	٨٥,٥٠	٢,٨٤٩	**٠,٠١	٠,٤٦
		التجريبية	١٠	٦,٣١	٥٠,٥٠			
العنف الموجه نحو الذات	البعدي	الضابطة	١٠	١١,٤٩	٩٠,٥٠	١,٧٣٨	**٠,٠١	٠,٤٦
		التجريبية	١٠	٦,٣٠	٤٥,٥٠			
الكلى	البعدي	الضابطة	١٠	١٢,٢٥	٩٨,٠٠	٣,١٥٣	**٠,٠١	٠,٧٩
		التجريبية	١٠	٤,٧٥	٣٨,٠٠			

✍ **تفسير نتائج الفرض الأول**: أشارت نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في ضوء استخدام مقياس العنف ، كمتغير تابع في الدراسة ، وكمحك تقيمي للبرنامج وعند مقارنة أفراد المجموعة التجريبية ، وأفراد المجموعة الضابطة ، حيث تتغير المجموعة التجريبية ، ولا تتغير المجموعة الضابطة ، بعد تلقي المجموعة التجريبية البرنامج ، تم قياس أثره علي البرنامج ، حيث بعد تطبيق البرنامج في (القياس البعدي الأول) ، وجد أن الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول مختلفة مع الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي ، ويتضح من ذلك أن أفراد المجموعة التجريبية حدث لهم تحسن في ضبط انفعالات العنف التي ينمها البرنامج ، مما يدل على أثر ، برنامج الأنشطة الفنية في خفض سلوك العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك على المدى الطويل ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء المهارات المستخدمة لهؤلاء الطلاب ، وتوضيح الفنيات الآتية ذات دور إيجابي في العلاج الإرشادي باستخدام الأنشطة الفنية ومن هذه الفنيات (التصوير أو الرسم الأصبعي- التشكيل المجسم - الطباعة- الكولاج- النسخ والشف والتلوين) ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة على سبيل المثال

: دراسة (عوشة أحمد المهيرى ،٢٠١١)، ودراسة وفاء الراوى (٢٠١٢)،ودراسة محمود مندوه سالم(٢٠١٣)،ودراسة سعود العويهان(٢٠١٤)،ودراسة باتستش (Battistich,2017)، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسات في أن هذه الأنشطة التي تؤكد على استمرار فعالية العلاج باستخدام الأنشطة الفنية ، وتؤكد الدراسات أيضاً على استخدامه مع الطلاب ذوى السلوك المضطرب (العنف) ويعتبر هذا أفضل من أي طريقة أخري ، وتوصي بتدريب الطلاب على الاستجابات الانفعالية المختلفة باستخدام الأنشطة الفنية ، والعلاج الفني ، وذلك لما لهما من أهمية في التأثير على الحالة، فقد كانت أنشطة البرنامج تقدم من خلال الجلسات الأنشطة المختلفة في التلوين والرسم والطباعة والتشكيل حيث أسهمت جميعها في خفض سلوك العنف لدى الطلاب، فالفن وأنشطته هو نتاج للخيال وإشباع الرغبات، وهو يكشف بصورة رمزية عن اللاشعور المتنكر تحت الدوافع، أسقاطه يترجم الخبرات الداخلية والمشاعر ويساعد في تجسيدها بسهولة ويسر أكثر من التعبير اللفظي ويتحقق من خلال ذلك قدر من الحرية ،والتخفيف عن التوتر بالرغم من أن القيمة الحقيقية للفن هي محاولة إيضاح المخاوف والانفعالات المكبوتة وصياغتها في نظام حتى يمكن قراءته وتحليله،ويتفق ذلك مع دراسة عوشة أحمد المهيرى (٢٠١١) حيث أشارت إلى أن الفن هو عملية تنفسيه ،تهدف إلى خروج الشحنات الانفعالية من النشاط وهي عبارة عن راحة واتزان انفعالي، حيث يقوم العلاج التحليلي باستخدام الأنشطة الفنية على أساس، التنفيس عن اللاشعور من خلال ميكانزمات الاسقاط في عملية التعبير الفني، وهذا يصلح في علاج الاضطرابات السلوكية، كالعنف والانطواء والعصاب والذهان، ويتفق ذلك مع دراسة وفاء الراوى (٢٠١٢) حيث أوضحت أن العلاج النفسي والذى يعتمد على الفن كوسيلة تساعد على فهم اللاشعور، وتوصلت من خلال الدراسة إلى أن الفن كعنصر مميز في العلاج النفسي واحتمالات إشفائه حيث تعتمد على الخطوط النفسية التي تمارس في العمل الإبداعي. والأنشطة الفنية تيسر ًمنافذ للتعبير والاتصال للطلاب تساعدهم على ترجمة أفكارهم ومشاعرهم ومخاوفهم دون الحاجة الى الإفصاح عنها بالكلمات، مما يسهم في التنفيس عما يعانونه من ضغوط وتوترات، ومن ثم تحقيق الاتزان الانفعالي من جانب، وفي الوقت ذاته فإن ما ينتجونه من أعمال كالرسومات يعد مفاتيح تشخيصيه للصعوبات الانفعالية والمشكلات.

✍ **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:**

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العنف لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي و البعدي لمقياس العنف

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
الغضب	الرتب السالبة	١	٠	٠	٢,٣٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	٩	٥,٠٠	٣٥,٠٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				
العدوانية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف اللفظي	الرتب السالبة	١	٠	٠	٢,٠٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	٩	٤,٦٤	٣٢,٥٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف البدني	الرتب السالبة	-	٠	٠	٢,٣٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٠٠	٣٥,٠٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف الموجه نحو الذات	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المحايد	٠	٠	٠		
	المجموع الكلى	١٠				
البعد ككل	الرتب السالبة	١	٠	٠	٢,٠٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	٩	٤,٦٤	٣٢,٥٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				

✍ **تفسير نتائج الفرض الثاني :** ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العنف لصالح القياس البعدي. ويشير الفرض الثاني إلى فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام الأنشطة الفنية في خفض سلوك العنف لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها عند مقارناتها بمتوسط درجاتهم قبل البرنامج ، وبعده ، وكذلك عند مقارنة درجاتهم بمتوسط درجات أفراد مجموعة العلاج

الإرشادي في القياسين (البعدي - التتبعي) على مقياس العنف ، مما يؤكد فعالية البرنامج القائم في الدراسة الحالية في التأثير على خفض سلوك العنف والاضطرابات الانفعالية لديهم ، ويمكن تفسير نتائج الفرضية الثانية في ضوء تأكيد مجموعة من الدراسات على أهمية البرامج العلاجية الإرشادية المقدمة للطلاب باستخدام الأنشطة الفنية ، ودورها في خفض سلوك العنف لديهم ، ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة شيماء الناصر(٢٠١٧)، ودراسة باتستش(Battistich,2017)،و دراسة فرلند (Verlind ,2017)،و دراسة دلدى (Dildy,2017)، ودراسة كمال الغامدي(٢٠١٦)،ودراسة احلام الشترى(٢٠١٦) والتي أكدت على أهمية دور العلاج بالأنشطة المقدم لهؤلاء الطلاب وتأثيره على خفض حدة سلوك العنف للطلاب ، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية التدخل المبكر مع هؤلاء الطلاب وذلك في سن المراهقة ، وأيضاً هناك دراسات مثل دراسة دلدى (Dildy,2017)، ودراسة كمال الغامدي(٢٠١٦) التي أكدت هذه الدراسات على أهمية تقديم العلاج الإرشادي المبكر لهؤلاء الطلاب، حيث تكفل الأنشطة الفنية فرصاً كثيرة لتحقيق ذواتهم والتقليل من شعورهم بالدونية والقصور، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وشعورهم بالإنجاز بطريقة أو باخري، ففي الفن يمكن لكل تلميذ أن يشعر بانه ينتج أعمالاً متساوية مع الآخرين. كما أكدت هذه الدراسات أيضاً على أن تكون تلك البرامج المقدمة للطلاب أن توجه بشكل فردي نظراً لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم لأن كل طالب هو حالة فردية خاصة له قدرات ، وإمكانيات تختلف عن غيره من الطلاب المتساوين معه في نفس السن والمستوى التعليمي ، وكذلك أكدت الدراسات على أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافية لها دور في اكتساب سلوك العنف ، والذى يؤثر على التفاعل الاجتماعي والانفعالي والتواصل وعلي مهارات الطلاب المخلفة . و أن ممارسة الطلاب للأنشطة الفنية تلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية الشاملة لهم في جميع الجوانب المعرفية والجسمية والنفسية والاجتماعية والحسية والحركية من خلال ما يقدمه من انشطة متنوعة تسهم في تعديل السلوك وتدريب الوظائف العقلية ونمو الإدراك، بالإضافة الى إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر ونمو مفهوم الذات وزيادة التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية وتطوير قوى التوافق والتحكم والتآزر والتميز بين المثيرات الحساسية ونمو عادات العمل.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث" على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس اعنف

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العنف

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
الغضب	الرتب السالبة	٣	٢,٣٣	٧,٠٠	٠,٧٣٦	٠,٤٦١
	الرتب الموجبة	٦	٤,٠٠	٣,٠٠		
	المحايد	١				
	المجموع الكلى	١٠				
العدوانية	الرتب السالبة	٣	٢,٣٣	٧,٠٠	٠,٣٢٢	٠,٧٦٨
	الرتب الموجبة	٥	٤,٥٠	١٢,٠٠		
	المحايد	٢				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف اللفظي	الرتب السالبة	٣	٤,٦٧	١٤,٠٠	٠,٥٧٠	٠,٥٦٩
	الرتب الموجبة	٥	٤,٤٠	٢٢,٠٠		
	المحايد	٢				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف البدني	الرتب السالبة	٦	٥,٧٥	١١,٥٠	٠,٩٢٢	٠,٣٥٧
	الرتب الموجبة	٤	٤,٠٨	٢٤,٥٠		
	المحايد	٠				
	المجموع الكلى	١٠				
العنف الموجه نحو الذات	الرتب السالبة	٤	٣,٣٣	١٠,٠٠	٠,٦٧٧	٠,٤٩٨
	الرتب الموجبة	٥	٤,٥٠	١٨,٠٠		
	المحايد	١				
	المجموع الكلى	١٠				
البعد ككل	الرتب السالبة	٢	٢,٣٣	٧,٠٠	٠,٧٣٦	٠,٧٦٨
	الرتب الموجبة	٧	٣,٠٠	٣,٠٠		
	المحايد	١				
	المجموع الكلى	١٠				

يتضح من الجدول السابق (١٥) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى علي مقياس العنف ككل.

تفسير نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعى بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج على مقياس العنف لدى المجموعة التجريبية: وهذه النتيجة تعنى أن هناك استمرار لفاعلية البرنامج المستخدم

في هذه الدراسة وترجع إلى فعالية البرنامج على المدى البعيد حيث لا زال عند الطلاب القدرة على معرفة إن الأنشطة الفنية تلعب دورا كبيرا في تنمية وتهذيب نفس الإنسان وترقية إحساسه بالجمال، وبالتالي فتح الآفاق لارتياد مجالات أرحب للوصول إلى أعلى الدرجات في النواحي الثقافية المختلفة، و ذلك لما لها من خصائص و مميزات و أدوات قلما توفر في مجالات أخرى، و تتضافر في هذه العناصر والمميزات والخصائص لتجعلها فنا فريدا في طبيعته واستخداماته وتأثيره على الإنسان، وكذلك تعمل الأنشطة الفنية على خلق روح التعاون والتكامل، وتنمي الشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الجماعة للفرد والفرد للجماعة، وبالرجوع إلى جلسات البرنامج وأنشطة البرنامج نجد أن الطالب كان يستعين بزملائه في الأنشطة الجماعية فكان يتبادل الألوان معهم ،والأدوات في التزيين والرسم ،والتشكيل، وكان يشاركهم في الطباعة على الصور، وذلك من خلال الأنشطة الانشطة التي يحتويها البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ودراسة باتستش (Battistich,2017)، و دراسة فرلند (Verlind ,2017)،و دراسة دلدى (Dildy,2017)، ودراسة كمال الغامدي(٢٠١٦)، ودراسة احلام الشترى (٢٠١٦) التي أوضحت بأن الأنشطة الفنية توفر بيئة ومجالاً طبيعيا مناسبا لطبيعة الطلاب، كما أن مجالات الأنشطة الفنية متنوعة وخاماته وادواته متعددة، والطالب يشعر بالأمان والحماية والسعادة أثناء الجلسات الفنية، فالبيئة النفسية التي تحيط به أثناء ممارساته الفنية تساعده على تفهم امكانياته وقدراته بطريقة عملية وواقعية، فهو يتجه الى بعض النماذج السلوكية التي يود استخدامها في حياته، كما أنه يعطى الفرصة للتعبير عن غضبه وانفعالاته ورغبته في الانتقام أو تحطيم الاشياء أو الذات، واستبدالها بأنشطة أخرى فنية مشروعة.

ثالثاً : توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية واستنادًا إلى الإطار النظري فإن الباحث يقدم التوصيات التالية:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمات التوجه والإرشاد النفسي داخل المدرسة

٢- تضمين برامج إعداد وتدريب المرشدين الطلابيين وخاصة العاملين في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمفردات تعديل السلوك باستخدام الأنشطة الفنية

٣- توصى الباحثة بتعميم تطبيق هذا البرنامج لعلاج سلوك العنف في التي يعانى منها الطلاب في نفس المرحلة العمرية.

٤- تفعيل هذا البحث وغيره من البحوث العلمية وتشجيع نشر البحوث العلمية في الأوساط المعنية بهذه الدراسة وبالتالي استثمارها في الواقع.

٥- عمل ندوات وورش عمل للمعلمين والمختصين بالعملية التعليمية لحثهم على استخدام الأساليب العلمية والفنيات المناسبة واستخدام البرامج التدريبية الارشادية، لتحسين متغيري الدراسة أو المتغيرات النفسية الأخرى.
٦- اهتمام وزارة التربية في الكويت بالأنشطة الفنية لما لها من أهمية في تفريغ الطاقات لدى وتحسين الحالة النفسية والانفعالية لهم.
٧- وضع خطة منهجية عامة لتفعيل الأنشطة الفنية في كل قطاعات التعليم.
٨- تفعيل برامج تعليمية قائمة على الأنشطة الفنية في كافة المراحل التعليمية.

رابعاً: البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج فإن الباحث يقترح إمكانية القيام بمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال والتي لازالت في حاجة لمزيد من التناول و البحث، ومن هذه البحوث والدراسات المقترحة ما يلي:

١- تقترح الباحثة القيام باستخدام مناحي مختلفة من البرامج والأساليب والتدخلات التي تساعد على خفض العنف وتحسين التوافق الانفعالي الذى بدوره يعمل على زيادة التوافق النفسي ،واجراء مقارنات للتعرف على استجابات الطلاب والتي تعزى لاختلاف فروقهم الفردية مثل التحصيل والخلفية الاجتماعية والثقافية وغيرها.
٢- ترى الباحثة تعميم مثل هذه البرامج على المدارس المختلفة في مراحل التعليم الأخرى في دولة الكويت ،ومقارنتها بالبرامج الأخرى، للوصول إلى أفضل البرامج وتطبيقها في جميع المشكلات النفسية التي يعانى منها الطلاب.
٣- إجراء دراسة تتناول فعالية البرنامج الإرشادي العلاجي في خفض العنف وتحسين التوافق الانفعالي لدى طلاب الجامعات وبقية المراحل العمرية الأخرى.
٤- إجراء دراسات وصفية ارتباطية لمعرفة علاقة الأنشطة الفنية بمتغير التوافق الانفعالي ومتغيرات نفسية أخرى.
٥- إجراء دراسات تربوية تنبؤية لمعرفة مدى أمكانية التنبؤ بالعنف من خلال الأنشطة الفنية والإفادة من النتائج في تصميم البرامج الإرشادية والتجريبية المستهدفة للتدخل بتحسين احد المتغيرات.
٦- دراسة فاعلية استخدام العلاج بالأنشطة الفنية في التخفيف من مشاعر الوحدة النفسية لدي والمراهقين.
٧- دراسة فاعلية استخدام العلاج بالأنشطة الفنية، في علاج مشكلات نفسية أخري مثل الاكتئاب والقلق .

المراجع

أبو بكر صالح النوادي (٢٠١٠): تعديل سلوك المراهق، الكويت ، دليل الآباء والمعلمين. ط٢: دار الفلاح. ص ٣٦- ٣٨

احلام الشترى (٢٠١٦) فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، السعودية

أحمد السحيمي (٢٠١٢): علم نفس الطفولة والمراهقة ، بغداد : مطبعة جامعة بغداد، ص ١٤٥

امتثال الطفيلى (٢٠١٤): سيكولوجية رسوم الأطفال، القاهرة دار المعارف، ص١٣٢

بشير معمرية (٢٠١٣): سيكولوجية الذات والتوافق ،عمان ،دار المعرفة ، ص ٧٢

رياض العاسمي (٢٠١٠) : سيكولوجيا الرسوم التوضيحية اليدوية وتقنياتها، عمان، الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ص٤٧

سعد المغربى (٢٠١١): الاضطرابات السلوكية وعلاجيا، القاهرة: دار غريب، ٨٧

سعدية بهادر (٢٠١٤): علم النفس المراهقة ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ص ٩٩

سعود العويهان (٢٠١٤) أثر الرسم الفني على طلاب صعوبات تعلم ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، السعودية

شيماء الناصر (٢٠١٧) فاعلية استخدام الرسم كبرنامج إرشادي لتخفيض السلوك العدواني لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية

عبد العزيز التويجر (٢٠١١) :مظاهر العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

عوشة أحمد المهيرى (٢٠١١): التعبير الفني وأشكال اللعب، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عمان.

فوزية السويدى (٢٠٠٥): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الأردن ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، ص٤٩

كمال الغامدي (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة غزة ، فلسطين

محمد البشري (٢٠٠٩): العنف لدى المراهقين. الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية. ص ١٣.

محمد حسن (٢٠١١): العملية الإرشادية للمراهقين، القاهرة، المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٣٤ – ٣٦

محمود مندوه سالم (٢٠١٣) اثر الفن" الرسم "في علاج مرض فقدان الشهية العصبي (الأنوركسيا)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

مريم سليم (٢٠١٠): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية، لبنان، الدار العربية للعلوم الإنسانية، ص٢٥٠

ممدوح الجعفري (٢٠١١): القيم التربوية في برامج الأطفال ودور وسائل الأعلام في تعزيزها ، مجلة المعلم / الطالب (١،٢) ، الكويت، معهد التربية / اليونسكو، ص٨٧

وفاء الراوى (٢٠١٢) العلاج النفسي بالفن واثرة على فهم اللاشعور ،مجلة البحوث النفسية ، العدد (١) ، كلية تربية – جامعة عين شمس،،ص٤٨.

Battistich,(2017):Loneliness and Lived Experience of Elderly Individuals Baumrtnd ,Z(2009): Humor as camouflage of televised violence journal of communication, vol, 48, No. (2) ,P279

Dildy,(2017): ffect of Art Production on Negative Mood: ARandomized,Controlled Trail. Art Therapy: Journal of American Art Therapy Association, 24 (2), 71 – 75

Feldman,B(2011)). an investigation of behavior problems of children with down syndrome and their relationship to life events (mental retardation), louisiana state university andagricultural & mechanical college. Doctor of Education, University of Rochester, New York,

Kazdin ,F(2011): Children's Experience of Loneliness at School and its Relation to Bullying and the Quality of Teacher Interventions, The Qualitative Report, V. 9, N. 3, P89

Ranjana & Nandini ,(2017): Clinically significant trauma symptoms and behavioral problems in a community-based sample of children exposed to domestic violence. Journal of Family Violence, 22(6), 487-499.

Sutherland (2010):. Profiles of behavioral problems in children who witness domestic violence. Violence and

victims, Symptoms: Cross-Sectional and Longitudinal Analyses, Psychology23(1), p49

Verlind,(2017) : The Effects of Directed Art Activities on the Behavior of Young children with disabilities: A Multi-Element Baseline Study. Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 10 (4), 235 – 240